

CHRISTIE'S

كريستيز تعرض في مزادها المرتقب مجموعة من أبرز الأعمال الفنية المعاصرة لنخبة من فاني المنطقة



لوحة *Break of the Atom and Vegetal Life* للأميرة فخر النساء زيد، 1962

موسم مزادات كريستيز الخامس عشر في دبي: 24-30 أكتوبر 2013
برعاية «زيورخ»

دبي، الإمارات العربية المتحدة، 3 أكتوبر 2013: أعلنت كريستيز أن مزادها المرتقب للأعمال الفنية العربية والإيرانية والتركية الحديثة والمعاصرة في دبي سيتألف من ثلاثة أجزاء ويضم أكثر من 195 من اللوحات والأعمال الفنية المعاصرة في المنطقة. وفي مستهلّ الموسم الجديد، ستنظم كريستيز يوم الخميس 24 أكتوبر 2013 مزاداً إلكترونياً حصرياً للأعمال الفنية الشرق أوسطية يستمر لأسبوعين كاملين ويُختتم يوم الاثنين 11 نوفمبر 2013. كذلك تنظم كريستيز معرضاً لتمكين المُقتنين والمهتمين عامة من معاينة الأعمال المشاركة بالمزاد مسبقاً، بجزأيه الأول والثاني، وكذلك الساعات المشاركة في مزاد الساعات، وذلك بدءاً من يوم الأحد 27 أكتوبر في فندق جميرا أبراج الإمارات. وسيتضمّن المعرض مجموعة منتقاة من الأعمال المشاركة في الجزء الثالث من المزاد، وهو المزاد الذي سينظم كلياً عبر شبكة الإنترنت.

وبهذه المناسبة، قالت هالة خياط، المدير المشارك ومدير المزاد لدى كريستيز الشرق الأوسط: "يتضمّن مزاد أكتوبر عدد من أبرز الأعمال الفنية المعاصرة في منطقة الشرق الأوسط، ويتضمّن المزاد بأجزائه الثلاثة أعمال مشاهير من أعمال محمود سعيد وعبد الهادي الجزار وشفيق عبود. ويسرّ كريستيز أن تنظم خلال الموسم المرتقب مزاداً إلكترونياً حصرياً يمثل الجزء الثالث من مزاد الأعمال الفنية العربية والإيرانية والتركية الحديثة والمعاصرة، وارتأت كريستيز تنظيم هذا المزاد لمواكبة اهتمام المقتنين حول العالم بالأعمال الفنية

الشرق أوسطية، إذ سيتمكن هؤلاء من المشاركة بالمزاد أينما كانوا حول العالم. ويتشوق كثير من المقتنين لمعرفة اللوحة التي انتقتها كريستيز من أعمال الأميرة فخر النساء زيد، ويسرُّنا أن نقول لهم إننا انتقينا لوحة رائعة تمثل إحدى أشهر أعمالها على الإطلاق، حيث عُرضت هذه اللوحة عالمياً، وهذه هي المرة الأولى التي تُعرض خلالها في مزاد، ونحن واثقون أنها ستكون محطَّ اهتمام المقتنين من الشرق الأوسط والعالم. كذلك، كما إننا سعداء بأن يُعهد إليها بعرض مجموعة جديد من مقتنيات د. محمد سعيد فارسي، لتعود مجدداً بعد أن لاقت اهتماماً واسعاً في مزاداتنا بدبي عام 2010".

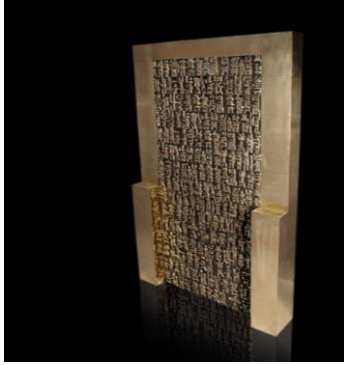
أبرز لوحة مشاركة بمزاد كريستيز المرتقب رائعة الأميرة فخر النساء زيد (1901-1991) (تركية-أردنية) المعنونة *Break of the Atom and Vegetal Life* التي أنجزتها الفنانة فخر النساء زيد عام 1962 في أوج إبداعاتها، وتتراوح القيمة التقديرية الأولية للوحة بين 4 إلى 3 مليون دولار أمريكي. وتعدُّ فخر النساء زيد الفنانة المشرقية الوحيدة التي حفرت اسمها في الحركة التجريدية العالمية، وتستثير أعمالها كوامن إبداعية وجمالية وفكرية متعدّدة، وتصنّف الرسامة الراحلة ضمن ما يُسمّى مدرسة باريس خلال النصف الأول من القرن العشرين.

ويعتقد نقاد كثيرون أن لوحة *Break of the Atom and Vegetal Life* تمثل لحظة فارقة في المسيرة الإبداعية للأميرة فخر النساء زيد، ويرون أن اللوحة القماشية مترامية الأطراف تبرز شغفها بالتجريدية الهندسية التي لا تخلو من إيقاعية متناغمة. وتأثرت الفنانة الأردنية التركية في أعمالها بجمالية الخطوط العربية والصوفية والثقافة البيزنطية والثقافة الغربية، وتستعين في هذه اللوحة بتوليفة بارعة من الألوان والخطوط المتألّفة حيث يتسلّل اللون الأرجواني إلى عالم اللون البنفسجي، فيما يُرى صدى اللون الأخضر والأحمر والأزرق في عالم اللون الأسود.

يُذكر أن غاليري Neue-Galerie-Sammlung Ludwig بمدينة آخن الألمانية نظّمت عام 1990 معرضاً لأعمال فخر النساء زيد، كما نظّم معهد العالم العربي الباريسي معرضاً مماثلاً لأعمالها، كانت هذه اللوحة من أبرز الأعمال المعروضة.

ومن الأعمال اللافتة المشاركة في الجزء الأول من مزاد كريستيز مساء الثلاثاء 29 أكتوبر منحوتة طولها ستة أقدام بعنوان «الجدار II» *Oh Persepolis II*، للرسام والنحات الإيراني بارفيز تانافولي (وُلد 1937). يُذكر أن كريستيز عرضت عام 2008 منحوتة «الجدار» *Oh Persepolis* وبيعت في ذلك الوقت مقابل 2.8 مليون دولار أمريكي لتحقق بذلك رقماً قياسياً عالمياً مازال قائماً لأعمال تانافولي وكافة أعمال كافة الفنانين في الشرق الأوسط. وتمثل منحوتة «الجدار II» امتداداً للمنحوتة السابقة، وتمثل قطعة برونزية مصقولة تأخذ من يشاهدها في رحلة إلى حضارة فارس القديمة. وتغطي المنحوتة رموز وإشارات غامضة ترمز إلى المدينة التاريخية «إصطخر»، حاضرة الإمبراطورية الإخمينية (330-550 قبل الميلاد تقريباً)، التي اختارتها اليونسكو ضمن المواقع التراثية العالمية.

وعكف بارفيز تانافولي على إبداع هذه المنحوتة خلال الفترة من عام 1975 إلى عام 2008، وهي مزينة بالكثير من النقوش المسمارية التي تحاكي تلك الموجودة على «منشور داريوس» الشهير ومنقوشات الشهداء التي تزيّن سلالم "قصر أبادانا".



وتجسّد منحوتة «الجدار II»، التي أولها بارفيز تانافولي اهتماماً كبيراً على مدار عدة أعوام، الأحداث الثقافية التي شهدتها مدينة «إصطخر» تأكيداً لمكانة العائلة الحاكمة آنئذ. وفي حين أن منحوتة «الجدار» التي بيعت عام 2008 تجسّد أمجاد تلك العائلة، ربما تشي المنحوتة اللاحقة «الجدار II» بمصيرها أو ربما يحث من خلالها تانافولي على حماية آثار «إصطخر» .

ومن الأعمال الهامة الأخرى المشاركة في مزاد كريستيز المقبل «قبة الكونجرس» للفنان السعودي عبدالناصر غارم (وُلد 1973) والتي أبدعها في العام 2012. يُذكر أن كريستيز باعت قبة أخرى لغارم عام 2011 مقابل 842,500 دولار أمريكي، ليحقق رقماً قياسياً عالمياً وليتصدّر الرسامين والنحاتين السعوديين الأحياء على الإطلاق. وكانت القبة المذكورة إحدى ستة أعمال بيعت خلال مزاد كريستيز ضمن مجموعة معرض

«حافة الصحراء». وأما القبة الجديدة فكانت أبرز منحوتة شاركت بمعرض #COMETOGETHER الذي أقيم بلندن عام 2012.



والقبة الجديدة لغارم، كما يظهر من اسمها، نسخة مطابقة لقبة الكونجرس بالعاصمة الأمريكية بارتفاع 13 قدماً،

وتستند القبة إلى نسخة مصغرة من تمثال الحرية الذي أنجزه النحات الأمريكي توماس كروفورد في القرن التاسع عشر ويزيّن منذئذ قبة الكونجرس الحقيقية.

واختار غارم أن يزين «قبة الكونجرس» بزخرفة إسلامية كتلك التي تزيّن في العادة المساجد. والمنحوتة مثبتة على سطح مصقول بلون يشبه سواد النفط، ويقول من شاهد هذه المنحوتة إن غارم أراد من خلالها أن يتطرق لعلاقة أمريكا من البلدان العربية المنتجة للنفط وأن يتأمل في مستقبل تلك العلاقة. وربما أن التوليفة المعمارية الكلاسيكية الحديثة الغربية والإسلامية ترمز إلى تناغم الديمقراطية الأمريكية والثقافة العربية الإسلامية.

ومن السعودية إلى لبنان، إذ يتضمّن مزاد كريستيز المقبل لوحة *La Lutte de l'Existence* للفنان اللبناني بول غيراغوسيان (1926-1993) التي سيذهب زَيْعها لدعم مؤسسة بول غيراغوسيان ومشاريعها



المستقبلية. تعود هذه اللوحة إلى أواخر ثمانينيات القرن العشرين، وتبرز جمالية الألوان المتوسطة والصور التعبيرية التي لازمت غيراغوسيان في رحلته الاستكشافية لمفاهيم الجمال. إذ شهدت منطقة الشرق الأوسط في أواخر ثمانينيات القرن العشرين اضطرابات هنا وهناك، فيما كان لبنان يشهد الفصول الأخيرة من حربه الأهلية المدمرة. وأرادَ غيراغوسيان من

خلال هذه اللوحة أن يبرز معاناته ومأساته واكتتابه من الأحداث المأساوية المحيطة بمدينته والمحدقة به شخصياً. وتُعَدُّ هذه اللوحة إحدى أكبر وأبرز لوحات بول غيراغوسيان التي تشارك في مزاد علني وتتراوح قيمتها التقديرية الأولية بين 600,000-800,000 دولار أمريكي.



ومنذ انطلاقة مزاداتها في منطقة الشرق الأوسط عبر بوابة دبي، دأبت كريستيز على عرض أشهر أعمال الفنان الإيراني العالمي فرهاد موشيري (وُلد 1963). وخلال المزاد المقبل ستعرض لوحة *Home Sweet Home* التي تعود إلى عام 2008 وتتراوح قيمتها التقديرية الأولية بين 250,000-350,000 دولار أمريكي. ويعرض موشيري هذه العبارة المعروفة والمتداولة في لغات العالم بطريقته الخاصة، فعند التدقيق في اللوحة نشاهد أن العبارة الشهيرة قد كُتبت بمجموعة من السكاكين المستعملة المغروسة في اللوحة القماشية مع بروز مقابضها

نحو من يشاهد اللوحة. وبتجسيده لعبارة مثل *Home Sweet Home* بهذه الطريقة المشؤومة يبرز موشيري مقاربة متباينة بين ما يريد أن يراه في وطنه إيران وبين واقع الحال فيه.



وكان قد عُهِدَ إلى كريستيز عام 2010 ببيع نخبة من مُقتنيات د. محمد سعيد فارسي، وبيعت مقتنياته على جزأين محققة أعلى سعر لمقتنيات فنية خاصة بمنطقة الشرق الأوسط، ومازال هذا الرقم قائماً حتى هذا اليوم. ويسرُّ كريستيز أن تعرض في المزاد المرتقب 29 لوحة من مقتنياته وذلك في الجزأين الأول والثاني وكذلك في الجزء الثالث، وهو المزاد الذي سيعقد كلياً عبر الإنترنت.

وستُعرض لوحة *La Tricoteuse* التي أنجزها التشكيلي المصري محمود سعيد (1897-1964) عام 1947 في الجزء الأول من المزاد يوم الثلاثاء 29 أكتوبر، وتتراوح قيمتها التقديرية بين 50,000-70,000

دولار أمريكي. وتظهر في اللوحة الفتاة السمراء "حميدة" التي طالما ألهمت أحد أشهر التشكيليين المصريين على الإطلاق. ولا تجسّد هذه اللوحة براعة سعيد مع الألوان فحسب، بل تبرز تأثير المدرسة الغربية في أعماله، خاصة أنه سافر مراراً إلى أوروبا في مطلع عشرينيات القرن الفائت، وتمثّل "حميدة" الفتاة المصرية كما يراها سعيد.

وضمن مجموعة مقتنيات د. محمد سعيد فارسي، تُعرض في مزاد كريستيز عدّة أعمال للرسام المصري **عبدالهادي الجزائر (1925-1965)**، من أبرزها *Moulid of the Dervishes* التي رسمها عام 1951 وتمثّل أحد أبرز لوحاته التي تأثر فيها بمحيطه، وتحديدًا حي السيدة زينب الذي استقرّ به بعد انتقاله من الإسكندرية إلى القاهرة، حيث يُعدّ الحي أحد مراكز الطرق الصوفية في مصر.

وتظهر في هذه اللوحة شخصيتان، رجل وامرأة، وترتدي المرأة البرقع الذي يخفي نصف وجهها، وربما غموضاً في شخصيتها. وتمثّل هذه المرأة جانباً من حياة الطبقة المتواضعة التي تعرّف عليها الجزائر وتأثر بها عن قرب. وتتراوح القيمة التقديرية للوحة بين 50,000-70,000 دولار أمريكي.

كذلك يتضمن الجزء الثاني من مزاد كريستيز لوحة أخرى لعبدالهادي الجزائر هي *The Long-Faced Man* التي رسمها عام 1961 وتتراوح قيمتها التقديرية الأولية بين 30,000-40,000 دولار أمريكي.

ويتضمن الجزء الثالث من المزاد، وهو الجزء الذي ينعقد كلياً عبر منصة Christie's LIVE™ لوحة أخرى لرائد المدرسة التشكيلية المصرية **محمود سعيد** هي *Le Canal de Mahmoudieh* رسمها عام 1922 وتتراوح قيمتها التقديرية الأولية بين 50,000-70,000 دولار أمريكي. كذلك يتضمن هذا الجزء المهم من موسم مزادات كريستيز لوحة *Le Café à Chypre* للفنان المصري **محمد ناجي (1888-1956)** وتتراوح قيمتها التقديرية الأولية بين 18,000-22,000 دولار أمريكي.

ويتضمن الجزء الأول من مزاد كريستيز 30 قطعة بقيمة تقديرية لا تقلّ عن 7 مليون دولار أمريكي، يُضاف إليها 112 قطعة في الجزء الثاني، و53 قطعة في الجزء الثالث. وبذلك، يتضمن الموسم الخامس عشر من مزادات كريستيز بدبي 195 لوحة ومنحوتة من المتوقع أن تشهد تنافس المُقتنين المخضرمين والجُدد.

- انتهى -

معلومات للمحرّرين

- ينظم الجزء الثالث من مزاد كريستيز للأعمال الفنية الشرق أوسطية حصرياً وكلياً عبر منصة المزادة الإلكترونية Christie's LIVE™ ويستمر من 24 أكتوبر إلى 11 نوفمبر 2013، وتحقّق كريستيز سبقاً شرقاً وسطياً في صناعة المزادات العلنية بتنظيم هذا المزاد غير المسبوق بالمنطقة.

- ينظم مزاد كريستيز للأعمال الفنية العربية والإيرانية والتركية الحديثة والمعاصرة في دبي يومي الثلاثاء والأربعاء 29 و 30 أكتوبر 2013 بفندق جميرا أبراج الإمارات عند الساعة السابعة مساءً.
- ينعقد مزاد كريستيز للساعات يوم الثلاثاء 29 أكتوبر 2013 عند الساعة الثامنة مساءً.

المؤتمر الصحفي ومواعيد معاينة الأعمال المشاركة

- ينعقد المؤتمر الصحفي يوم الأحد 27 أكتوبر عند الساعة 11:30 صباحاً.
- يمكن للمهتمين والمُقتنين من الجمهور معاينة الأعمال المشاركة بالمزاد بفندق جميرا أبراج الإمارات في المواعيد المبيّنة أدناه:
- الأحد 27 أكتوبر 14:00 – 22:00
- الاثنين 28 أكتوبر 14:00 – 22:00
- الثلاثاء 29 أكتوبر 10:00 – 22:00 (أعمال مختارة)
- الأربعاء 30 أكتوبر 10:00 – 12:00 (أعمال مختارة)

لمعرفة المزيد وللحصول على كتالوج المزاد، يُرجى الاتصال بالهاتف رقم: +971 4425 5647.

لمشاهدة فيلم قصير عن كريستيز بمنطقة الشرق الأوسط:

<http://www.christies.com/features/a-history-of-christies-in-the-middle-east-2400-3.aspx>

منصة المزادة الإلكترونية Christie's LIVE™

أطلقت كريستيز منصة المزادة الإلكترونية Christie's LIVE™ في عام 2006، متيحة للمُقتنين والمهتمين متابعة مزاداتها المنعقدة على امتداد 10 صالات مزادات حول العالم والاشترك بها في تجربة حيّة تماثل وجودهم بين المزايدين في قاعة المزاد.

معلومات حول «كريستيز»

دار «كريستيز» هي الاسم الرائد عالمياً في تنظيم المزادات العلنية للأعمال الفنية، وفي عام 2011 حصدت مزاداتها العلنية والخاصة حول العالم ما مجموعه 3.6 مليون جنيه أسترليني/5.7 مليار دولار أمريكي. وتنفرد «كريستيز» بأنها الاسم العريق والموثوق الذي يَعهدُ إليه كبارُ المُقتنين المخضرمين حول العالم بمقتنياتهم من الأعمال الفنية النفسية، مثلما تنفرد بخدمة لا مثيل، مقرونة بخبرتها المعمّقة في هذا المضمار. تأسست «كريستيز» عام 1766 على يد جيمس كريستي، ومنذئذٍ أخذت بزمام المبادرة في تنظيم أهمّ وأعظم المزادات العلنية في العالم، على مدار القرون، والتي تضمّنت أشهر الأعمال الفنية الفذة والخالدة. وتنظّم «كريستيز» أكثر من 450 مزاداً سنوياً على امتداد أكثر من ثمانين فئة، بما في ذلك الفنون الجميلة والخزفية والمجوهرات والصّور والمقتنيات والنيبذ المعثّق وغيرها الكثير. وتتراوح أسعار المعروضات المشاركة بمزادات «كريستيز» بين 200 دولار أمريكي وأكثر من مئة مليون دولار. كما يقترن اسم «كريستيز» منذ قرون بتنظيم أهمّ المزادات الخاصة في العالم لنخبة من العملاء المرموقين، لاسيّما ما يتصل بالأعمال الفنية لحقبة ما بعد الحرب العالمية الثانية والأعمال الفنية المعاصرة والانطباعية والحديثة، وأعمال الفنانين الأوروبيين من القرن الرابع عشر إلى بداية القرن التاسع عشر، بالإضافة إلى المجوهرات. وفي عام 2011 حصدت

المزادات الخاصة التي نظمتها «كريستيز» ما مجموعه 502 مليون جنيه أسترليني/808.6 مليون دولار أمريكي، بزيادة قدرها 44 بالمئة مقارنة بما حقته في السنة السابقة.

وطّدت «كريستيز» حضورها حول العالم على مدار الأعوام، وهي تملك اليوم 53 مكتباً في 32 دولة، كما تملك 10 صالات لاستضافة مزاداتها حول العالم في لندن ونيويورك وباريس وجنيف وميلان وأمستردام ودبي وزيوريخ وهونغ كونغ. وكانت «كريستيز» السبّاقة عالمياً عندما وسّعت نطاق مبادراتها مؤخراً في الأسواق الناشئة والجديدة، مثل روسيا والصين والهند ودولة الإمارات العربية المتحدة، حيث باتت تنظّم مزاداتٍ ومعارضٍ دورية ناجحة في بكين ومومباي ودبي.

* التقديرات لا تشمل النسبة الإضافية التي يتحمّلها من يرسو عليه المزاد. أرقام المبيعات هي أسعار البيع مضافاً إليها النسبة الإضافية التي يتحمّلها الطرف الذي يرسو عليه المزاد، بينما لا تتضمّن التكلفة ورسوم التمويل وما في حكم ذلك.